

الكونغو الديمقراطية تكافح إزالة الغابات: إنذار حريق واحد في شمال كيفو يثير القلق

الكونغو الديمقراطية تكافح إزالة الغابات: إنذار حريق واحد في شمال كيفو يثير القلق

التقرير

تعاني جمهورية الكونغو الديمقراطية من إزالة الغابات بشكل كبير، كما يتضح من حادث حريق حديث في منطقة شمال كيفو. هذا الإنذار الوحيد، على الرغم من أنه قد يبدو طفيفاً، هو جزء من اتجاه أوسع شهد انخفاضاً ملحوظاً في غطاء الأشجار على مر السنين.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الكونغو الديمقراطية قد شهدت خسارة صافية في غطاء الأشجار بنسبة تقريباً 3.55٪ على مدى العقدين الماضيين. يعادل هذا خسارة أكثر من 7.59 مليون هكتار، مقابل زيادة تزيد قليلاً عن 1.59 مليون هكتار. كانت الاضطرابات في غطاء الأشجار كبيرة، حيث بلغت ما يقرب من 14.57 مليون هكتار.

كانت الزراعة البدائية هي السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، وهي المسؤولة عن الغالبية العظمى من إزالة الغابات. أدت هذه الممارسة وحدها إلى فقدان ملايين الهكتارات من الغابات، مما يسلب الضوء على الحاجة إلى ممارسات زراعية مستدامة يمكن أن تتعايش مع الحفاظ على الغابات.

بينما يعتبر تأثير التحضر أقل بالمقارنة، إلا أنه لا يزال يساهم في الخسارة الإجمالية لغطاء الأشجار. تلعب الحرائق البرية وأنشطة الغابات أيضاً دوراً، ولكن بدرجة أقل. يشكل التأثير التراكمي لهذه العوامل تحدياً كبيراً لبيئة الكونغو الديمقراطية وجهودها لمكافحة تغير المناخ.

يعتبر الإنذار الأخير بحريق في شمال كيفو تذكيراً صارخاً بالتهديدات المستمرة لغابات الكونغو الديمقراطية. يؤكد على أهمية اليقظة المستمرة والعمل لحماية هذه النظم البيئية الحيوية للأجيال القادمة.

